الباب الأول

الفصل الأول: خلفية البحث

من المعروف أن اللغة وسائل إجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفكار والكماعات وهي مستخدمة في معظم الأنشمة البشرية. ولذالك فالإنسان لايعبر عن مشاعره وتقديم اقتراحاته وآرائه, ولايلقي حاجته حتى مستوى تفكير الشخص إلا باللغة. اللغة العربية هي لغة القرآن واللغة العربية كلغة القرآن مهم للمسلم أن يتعلم عميقا لأن القرآن ينول باللغة العربية وهو منهج المسلمين الذي لن يتغير طول الزمان. ومن الآية قال الله تعالى: إنا أنزلنه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف: ٢), وقوله ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون (الأعراف: ٥٢).

من المعلوم ضرورة للمتخصصين في تعليم اللغات أن "تعلم أية لغة جديدة يتطلب إتقان أربع مهارات بدرجات وتركيبات متباينة. وتلك المهارات هي: الاستماع والقراءة والتكلم والكتابة. ويطلق معلوم اللغة على هذه المهارات مهارات اللغة الأربع" (مجموعة مؤلفين, ٢٠١٨: ١٣).

ترتبط المهارات الأربع ارتباطا وثيقا ببعضها البعض. الاستماع إحدى من مهارات اللغة الأربع. الاستماع مهارة أساسية أتقنها كل إنسان لأول مرة. مهارات الاستماع هي أساس المهارات اللغوية الأخرى. لذا فإن مهارات الاستماع لها دور مهم في إتقان اللغة (سافتري, ٢٠١٤: ٢).

جدير بالذكر إن "٥٣ ٪ من نشاط التواصل يهيمن عليه الاستماع, بينما يكتب ١٤ ٪, يتحدث ١٦ ٪ , وقراءة ١٧ ٪". الاستماع عبارة عن رسالة يسلمها المتكلم, مثل تفسير أو تفسير محتويات الرسالة (هيرماوان , ٢٠١٢: ٣٠).

في تعلم اللغة العربية, هناك الأشياء التي تؤثر على تحقيق أو عدم تحقيق أهداف التعلم. من بينها وسائل التعليم التي يستخدمها المعلمون للتعليم والتعلم.

هناك المبادئ في اختيار وسائل التعيلم التي يجب على المعلم مراعاتها. يجب تقييم معايير اختيار الوسائل التعليمية للأهداف ومعايير الكفاءة, بالإضافة إلى أنها يجب أن تولي اهتماما لمدى ملاءمتها مع القيود الحالية, سواء القيود في جوانب الموظفين والمرافق والأموال المملوكة (خليل الله , ٢٠١٤: ٣٤).

الالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية باندونج هي مدرسة إسلامية توجد بها تعلم اللغة العربية. عندما كان الكاتب يقوم بوظيفة من الجامعة لممارسات التدريس في أغسطس إلى ديسمبر في المدرسة, وجد الكاتب مشاكل التعلم.

لا يزال التعلم في المدرسة يستخدم طريقة المحاضرة باستخدام الكتب المدرسية والسبورات. هذا يجعل التلاميذ أقل حماسا في تعلم اللغة العربية.

كثير من التلاميذ يتحدثون أثناء إجراء عملية التعلم, خاصة عند مادة الاستماع, بينما يلزم الاستماع تركيزا حتى يتمكن التلاميذ من تلقي الرسائل أو المواد التي يتم تسليمها. نتائج تقييم تعلم اللغة العربية مادة الاستماع للصف الحادي عشر في العلوم الطبيعية ٣ بمتوسط قيمة ٥,٨. لم تصل هذه القيمة بعد إلى معايير اكتمال الحد الأدنى (KKM) وهي ٧,٥ للصف الحادي عشر.

إنهم يعتقدون أن اللغة العربية صعبة, حتى أنهم يشعرون بالكسل للتعلم. التلاميذ يشعرون بالتعب لأن الجدول المدرسي مزدحم دائما حتى فترة ما بعد العصر , وعليهم القيام بالعمل في الليلة. طلب التلاميذ من الكاتب ابتكار أشياء جديدة في تعلم اللغة العربية. عندما سأل الكاتب التلاميذ في أحد الفصول الدراسية "هل سبق لك استخدام برنامج *Lectora Portable* عند تعلم اللغة العربية؟" أجاب التلاميذ في وقت واحد "لا".

بناء على هذه المشكلات, يهتم الكاتب بدراسة هذه المسألة. باستخدام وسائل التعليم ببرنامج *Lectora Portable*, يريد الكاتب دعوة التلاميذ للدراسة في معمل اللغة. المواد التي سيشملها الكاتب في وسائل التعليم هي مادة الاستماع, لأن

هذه المادة هي موضوع حيث غالبا ما يولي التلاميذ اهتماما أقل ومشاركة أقل نشاطا في التعلم, كما أن هذه المادة مناسبة لإدراجها في وسائل التعليم هذه.

الهدف من البحث هو التلاميذ من الفصل ١١ للعلوم الطبيعية ٣ في الالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية باندونج تحت الموضوع "**استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable* في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع**".

من المتوقع أن يساعد استخدام الوسائل *Lectora Portable* التلاميذ على أن يكونوا أكثر اهتماما وحماسا في تعلم اللغة العربية. لأن استخدام هذه الوسائل يعتبر مفيدا للغاية في أنشطة عملية التعلم داخل وخارج الفصول الدراسية, ولا سيما المساعدة في ترقية التحصيل العلمي للتلاميذ, وخاصة في مادة الاستماع.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة, تحدد الكاتب هذا البحث وتحققته في صورة الأسئلة الاتية:

١. كيف تكون قدرة تلاميذ الصف ١١ للعلوم الطبيعية ٣ في الالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية باندونج على مهارة الاستماع قبل استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable*؟
٢. كيف تكون قدرة تلاميذ الصف ١١ للعلوم الطبيعية ٣ في الالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية باندونج على مهارة الاستماع بعد استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable*؟
٣. كيف تكون ترقية قدرة تلاميذ الصف ١١ للعلوم الطبيعية ٣ في الالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية باندونج على مهارة الاستماع بعد استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable*؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق, تقرر أغراض البحث لمعرفة ذلك:

١. قدرة تلاميذ الصف ١١ للعلوم الطبيعية ٣ في الالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية باندونج على مهارة الاستماع قبل استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable*.
٢. قدرة تلاميذ الصف ١١ للعلوم الطبيعية ٣ في الالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية باندونج على مهارة الاستماع بعد استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable*.
٣. ترقية قدرة تلاميذ الصف ١١ للعلوم الطبيعية ٣ في الالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية باندونج على مهارة الاستماع بعد استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable*.

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. من الناحية النظرية, يمكن أن ينتج هذا البحث معلومات أكثر شمولية عن جودة تعلم اللغة العربية.
٢. من الناحية العملية, يمكن أن يكون هذا البحث مفيدا لما يلي:
أ. الكاتب, يمكن استخدامها للتعلم عن أهمية وسائل في تعليم اللغة العربية.
ب. المتعلم, مع هذا البحث يمكن أن يرتقي نتائج التعلم في تعلم اللغة العربية.
ج. المعلم, باعتباره التأمل في أنشطة التعليم والتعلم, وخاصة في استخدام الوسائل في التعليم اللغة العربية.
د. المدرسة, كاعتبار لاستكمال التسهيلات التلاميذية التي تعتبر غير كافية.

الفصل الخامس: أساس التفكير

كلمة الوسائل تأتي من اللاتينية وهي صيغة الجمع للكلمة الوسيلة والتي تعني حرفيا وسيط أو مقدمة. وفقا لجاني (١٩٧٠), يجادل بأن الوسائل هي أنواع مختلفة من المكونات في بيئة التلاميذ والتي يمكن أن تحفزهم على التعلم (ساديمان, ٢٠٠٣: ٦).

يتعرف العديد من ممارسي التعليم على استخدام الوسائل أو الأجهزة المساعدة على أنها مفيدة جدا في عملية التعليم, خاصة في ترقية نتائج تعلم التلاميذ. ومع ذلك, في تطبيقه لا يستخدمه كثير من المعلمين, حتى استخدام طريقة المحاضرة لا يزال شائعا للغاية بين المعلمين في عملية التعليم (منادي, ٢٠١٢: ٢).

Lectora هي أداة لتطوير التعلم الإلكتروني (*e-learning*), والمعروفة أيضا باسم برنامج التأليف, والتي طورتها شركة *Trivantis*. يستخدم *Lectora* لإنشاء دورات تدريبية عبر الإنترنت والتقييمات والعروض التقديمية. يستخدم أيضًا لحفظ عروض *Microsoft Power Point* التقديمية في محتوى التعليم الإلكتروني (أوكتاريا, ٢٠١٦: ٢١١).

باستخدام برنامج *Lectora Portable*, تم تصميم الموضوع بطريقة جذابة قدر الإمكان, ويمكن عرض مقاطع الفيديو, وكذلك الصور المتحركة المتعلقة بالموضوع حتى يتمكن التلاميذ من إيلاء المزيد من الاهتمام لما ينقله المعلم. ستكون عملية التعليم أكثر متعة بحيث تؤثر على ترقية التحصيل العلمي للتلاميذ (شاليخة , ٢٠١٦: ١٠٣).

يتم التعلم باستخدام الوسائل ببرنامج *Lectora Portable* في معمل اللغة. كل طالب يحمل جهازكمبيوتر, من كل جهازكمبيوتر هناك مواد تعليمية في شكل برنامج تم تصميمها من المعلم من قبل, والتي إحدى من مخرجات برنامج *Lectora Portable*. في البرنامج هناك المواد والتقييمات.

في تعليم الاستملع باستخدام وسائل ببرنامج *Lectora Portable*, يمكن استخدام طريقة السمعية الشفوية, أي أن التلاميذ يستمعون إلى ما يقوله المعلم ثم يكرر التلاميذ ما يسمع. (شجاعي, ٢٠٠٨: ٣٨)

من خلال هذه الوسائل في تنفيذها, يمكنها استخدام استراتيجيات استماع مكثفة, وهي الاستماع المركز على تقنية الإجابة على الأسئلة, أي أن المعلم يعد مادة الاستماع ثم يتم نقلها من خلال الصوت الذي يتم تشغيله والتلاميذ يستمعون. بعد انتهاء التلاميذ من الاستماع, يمكن للمعلم طرح بعض الأسئلة لاستكشاف فهم التلاميذ. تتوافق هذه الاستراتيجية مع وسائل *Lectora Portable*, حيث توجد بها مادة وتقييم.

يمكن رؤية قدرة التلاميذ على الاستماع من نتائج تعلم التلاميذ في مادة الاستماع. أساسا, نتائج تعلم التلاميذ هي تغييرات في السلوك. السلوك نتيجة التعلم بمعناه الواسع يغطي مجالات الإدراك والعاطفة والحركية (سوجانا, Penilaian Hasil Proses Belajar ٢٠٠٥: ٣).

باستخدام وسائل *Lectora Portable*, سيكون التلاميذ أكثر تركيزا عند التعلم ويمكن أن يؤثر مستوى التركيز على نتائج تعلم التلاميذ. وبحسب عبد المجيد سيد أحمد منصور فإن الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها (مجموعة المؤلفين, ٢٠١٨: ١٤). لذلك, من المتوقع أن يكون استخدام هذه الوسائل دعما لزيادة نتائج تعلم التلاميذ, خاصة في مادة الاستماع. في تقييم نتائج التعلم, هناك حاجة إلى مؤشرات النجاح في التعلم التي سيتم استخدامها كمرجع للتقييم.

المجال الإدراكي في التعلم هناك ستة جوانب للتقييم , وهي: المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتوليف والتقييم (سوجانا, Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar, ٢٠٠٨: ٣٢).

وبناء على ذلك, فإن مؤشرات النجاح في تعلم اللغة العربية بشكل الاستماع يمكن للتلاميذ:

١. التعرف على صوت الكلمات والعبارات / الجمل التي يتم تشغيلها.
٢. تكرار صوت الكلمات والعبارات / الجمل التي يتم تشغيلها وفقًا لمخارج الحروفها.
٣. اختيار الكلمات حسب معنى العبارة / الجملة التي يتم تشغيلها.
٤. فهم النص الجاري تشغيله.
٥. اختيار الإجابات المقدمة حسب السؤال الجاري تشغيله.

العلاقة بين استخدام وسائل *Lectora Portable* مع ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية إذا تم وصفه تخطيطيا على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أساس التفكير

جدول ١,١

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة يجب إثباتها بوضوح. نقلا يايا سوريانا و تيدي بريتنا من سيدارمايانتي أن الفرضيات هي افتراضات أو أفكار أو مزاعم مؤقتة فيما يتعلق بقضية يجب التحقق منها باستخدام بيانات وحقائق أو معلومات تم الحصول عليها من نتائج بحث صالحة وموثوقة. ثم البحث الموجه لاختبار هذه الفرضية مطلوب من خلال وضوح المتغيرات والعلاقة بين المتغيرات التي تم اختبارها.

في هذه البحث , تنطوي المشكلة قيد البحث على متغيرين هما "استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable* في تعليم اللغة العربية" كمتغير مستقل مع الرمز (x) و "ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع" كمتغير مرتبط بالرمز (ص).

الفرضية التي طرحها الكاتب هي أن هناك علاقة كبيرة بين استخدام وسائل *Lectora Portable* مع ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع.

ومن ثم لاختبار الفرضية في هذا البحث ينطبق على صيغة التالية:

H_1 :وجود الأثر فى استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable* في تعليم اللغة العربية مع ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع.

H_0 :عدم الأثر فى استخدام الوسائل السمعية البصرية ببرنامج *Lectora Portable* في تعليم اللغة العربية مع ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع.

يقام بالتجربة "ت" لتجربة الفرضية بالمستوى ٥%. فلتجربة حقيقة الفرضية السابقة يستخدم المعيار الحسابي يلي : إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدوالية ففرضية الصفر (H_0) مردودة أي هناك وجود ترقية. وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدوالية ففرضية الصفر (H_0) مقبولة أي هناك عدم وجود ترقية.

الفصل السابع: الدراسة السابقة المناسبة

١. الرسالة التي كتبها أريب فبريانتو , طالب في قسم التربية الإسلامية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان كاليجاغا الاسلانية الحكومية جوكجاكرتا عام ٢٠١٣ بعنوان: استغلال وسائل *Lectora Inspire* كوسائل التعليم لترقية تحصيل الفقه في الفصل العاشر بالالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ماغوواحارجوا سليمان يوجياكارتا. (فبريانتو, ٢٠١٣)

في هذه الدراسة تظهر أن هناك ترقية في التحصيل التعليمي للتلاميذ من خلال النظر في عدد التلاميذ الذين حققوا درجات معايير اكتمال الحد الأدنى (KKM).

الوسائل المستخدمة في هذه الدراسة هي نفسها التي يستخدمها الكاتب, والفرق هو أن هذا النوع من البحث يعني بحث إجرائ صفي (PTK), بينما يستخدم الكاتب نموذج البحث *Pre-test Post-test One Grup Desain*. كما أن المادة قيد الدراسة مختلفة , حيث تتناول هذه الدراسة موضوع الفقه , بينما يفحص الكاتب موضوع اللغة العربية وهو الاستيما.

٢. الرسالة كتبها أولين أوكتريا, طالبة في القسم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة سونان كاليجاغا جوكجاكرتا تحت الموضوع "تطبيق وسائل *Lectora Inspire* كوسائل التعليم لترقية ميول التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر في العلوم الدينية بالالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية غوديان عام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣. (أوكتريا, ٢٠١٢)

يستخدم هذا النوع من البحث يعني بحث إجرائ صفي (PTK). بينما يستخدم الكاتب نموذج البحث *Pre-test Post-test One Grup Desain*. المتغير التابع في هذه الدراسة يختلف عن الدراسة التي قام بها الكاتب. في هذه الدراسة المتغير التابع هو لترقية ميول التلاميذ في تعليم اللغة العربية,

في حين أن المتغير التابع الذي يحمله الكاتب هو ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG